

¹ وَذَهَبَ أَيِمَالُكُ بْنُ يَرْبَعَلٍ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِهِ، وَقَالَ لَجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ، ² تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيْمًا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ. وَادُّكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ. ³ فَتَكَلَّمَ أَخْوَالُهُ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَصَالَ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَيِمَالِكَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، أَخُونَا هُوَ. وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِصَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلٍ بَرِيثٍ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيِمَالُكَ رَجُلًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. ⁵ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يَرْبَعَلٍ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. ⁶ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ، وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيِمَالُكَ مَلِكًا عِنْدَ بِلُوطَةِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. ⁷ وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَرِيٍّ، وَتَادَى، اِسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. ⁸ مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلرَّبِّثُوتَةِ، اْمْلِكِي عَلَيْنَا. ⁹ فَقَالَتْ لَهَا الرَّبِّثُوتَةُ، أَأَتْرُكُ ذُهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِيَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹⁰ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلنَّبِيَّةِ، تَعَالَي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹¹ فَقَالَتْ لَهَا النَّبِيَّةُ، أَأَتْرُكُ خَلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹² فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَزْمَةِ، تَعَالَي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹³ فَقَالَتْ لَهَا الْكَزْمَةُ، أَأَتْرُكُ مِسْطَارِي الَّذِي يُفَرِّخُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹⁴ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوسَجِ، تَعَالَي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹⁵ فَقَالَ الْعُوسَجُ لِلْأَشْجَارِ، إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسَحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالُوا وَاخْتُمُوا تَحْتَ طَلِي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ تَارٌ مِنْ الْعُوسَجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبَّانٍ. ¹⁶ قَالَانَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيِمَالُكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَنِيهِ. وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ ¹⁷ لِأَنَّ أَبِي قَدْ خَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَقْدَكُمْ مِنْ يَدِ مَذْيَانَ ¹⁸ وَأَنْتُمْ قَدْ فُتِمْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ وَمَلَكْتُمْ أَيِمَالُكَ ابْنَ أُمِّهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. ¹⁹ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَنِيهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيِمَالِكُ، وَلْيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ²⁰ وَإِلَّا فَتَخْرُجْ تَارٌ مِنْ أَيِمَالِكُ وَتَأْكُلْ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ تَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ

¹ وَذَهَبَ أَيِمَالُكُ بْنُ يَرْبَعَلٍ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِهِ، وَقَالَ لَجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ، ² تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيْمًا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ. وَادُّكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ. ³ فَتَكَلَّمَ أَخْوَالُهُ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَصَالَ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَيِمَالِكَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، أَخُونَا هُوَ. وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِصَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلٍ بَرِيثٍ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيِمَالُكَ رَجُلًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. ⁵ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلٍ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يَرْبَعَلٍ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. ⁶ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ، وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيِمَالُكَ مَلِكًا عِنْدَ بِلُوطَةِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. ⁷ وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ جَرِيٍّ، وَتَادَى، اِسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. ⁸ مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلرَّبِّثُوتَةِ، اْمْلِكِي عَلَيْنَا. ⁹ فَقَالَتْ لَهَا الرَّبِّثُوتَةُ، أَأَتْرُكُ ذُهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِيَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹⁰ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلنَّبِيَّةِ، تَعَالَي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹¹ فَقَالَتْ لَهَا النَّبِيَّةُ، أَأَتْرُكُ خَلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹² فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَزْمَةِ، تَعَالَي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹³ فَقَالَتْ لَهَا الْكَزْمَةُ، أَأَتْرُكُ مِسْطَارِي الَّذِي يُفَرِّخُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لَأَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ. ¹⁴ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوسَجِ، تَعَالَي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ¹⁵ فَقَالَ الْعُوسَجُ لِلْأَشْجَارِ، إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسَحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالُوا وَاخْتُمُوا تَحْتَ طَلِي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ تَارٌ مِنْ الْعُوسَجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبَّانٍ. ¹⁶ قَالَانَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيِمَالُكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَنِيهِ. وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ ¹⁷ لِأَنَّ أَبِي قَدْ خَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَقْدَكُمْ مِنْ يَدِ مَذْيَانَ ¹⁸ وَأَنْتُمْ قَدْ فُتِمْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ وَمَلَكْتُمْ أَيِمَالُكَ ابْنَ أُمِّهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. ¹⁹ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعَلٍ وَمَعَ بَنِيهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيِمَالِكُ، وَلْيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ²⁰ وَإِلَّا فَتَخْرُجْ تَارٌ مِنْ أَيِمَالِكُ وَتَأْكُلْ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ تَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ

سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيْمَالِكَ.²¹ ثُمَّ هَرَبَ يُوْتَامُ وَقَرَّ
وَدَهَبَ إِلَى بَيْتَرٍ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيْمَالِكَ
أَخِيهِ.²² فَتَرَأَسَ أَيْمَالِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ
سِنِينَ.²³ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيئًا بَيْنَ أَيْمَالِكَ وَأَهْلِ
شَكِيمَ، فَقَدَّرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيْمَالِكَ.²⁴ لِيَأْتِيَ ظُلْمٌ بَيْنَ
يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ وَجُلِبَتْ دُمُهُمْ عَلَى أَيْمَالِكَ أَحِيهِمُ الَّذِي
قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ سَدَّدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ
إِخْوَتِهِ.²⁵ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ،
وَكَانُوا يَسْتَلْبِثُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ
أَيْمَالِكَ.²⁶ وَجَاءَ جَعْلُ بْنُ عَايِدَ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَّرُوا إِلَى
شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ.²⁷ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ
وَقَطَّفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ
إِلْهِيهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالِكَ.²⁸ فَقَالَ جَعْلُ بْنُ
عَايِدَ، مَنْ هُوَ أَيْمَالِكَ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى تَحْدِمَهُ. أَمَّا
هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، وَزَبُولُ وَكِيلُهُ. اخْدُمُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي
شَكِيمَ. فَلَمَّا دَا تَحْدِمُهُ تَحْنُ.²⁹ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ
يَدِي فَأَعْزَلُ أَيْمَالِكَ. وَقَالَ لِأَيْمَالِكَ، كُنْزُ جُنْدِكَ
وَاخْرُجْ.³⁰ وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعْلُ بْنُ
عَايِدَ حَمِيٍّ غَضَبُهُ،³¹ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيْمَالِكَ فِي ثُرْمَةٍ
يَقُولُ، هُوَذَا جَعْلُ بْنُ عَايِدَ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمَ،
وَهَا هُمْ يُهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ.³² فَلَا تَنْ فُمْ لَيْلًا أَنْتَ
وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَاكْمِنْ فِي الْحَقْلِ.³³ وَتَكُونُ فِي
الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تُبَكِّرُ وَتَفْتَحِمُ الْمَدِينَةَ.
وَهَا هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ
حَسَبًا تَجِدُهُ يَدُكَ.³⁴ فَقَامَ أَيْمَالِكَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي
مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فَرَقٍ.³⁵ فَخَرَجَ جَعْلُ بْنُ عَايِدَ
وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالِكَ وَالشَّعْبُ
الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ. وَرَأَى جَعْلُ الشَّعْبَ فَقَالَ
لِزَبُولِ، هُوَذَا شَعْبُ تَارِلٍ عَنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ. فَقَالَ لَهُ
زَبُولُ، إِنَّكَ تَرَى طَلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ آتَأْسُ.³⁷ فَقَادَ جَعْلُ
وَقَالَ أَبْضًا، هُوَذَا شَعْبُ تَارِلٍ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ،
وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةِ الْعَائِفِينَ.³⁸ فَقَالَ لَهُ
زَبُولُ، أَبْنِ الْآنَ فَمَكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ، مَنْ هُوَ أَيْمَالِكَ
حَتَّى تَحْدِمَهُ. أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَّلْتَهُ. فَخَرَجَ
الآنَ وَخَارِبُهُ.³⁹ فَخَرَجَ جَعْلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَخَارَبَ
أَيْمَالِكَ.⁴⁰ فَهَرَمَهُ أَيْمَالِكَ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَّامِهِ وَسَقَطَ
قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.⁴¹ فَأَقَامَ أَيْمَالِكَ
فِي أَرْوَمَةٍ. وَطَرَدَ زَبُولُ جَعْلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي

سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيْمَالِكَ.²¹ ثُمَّ هَرَبَ يُوْتَامُ وَقَرَّ
وَدَهَبَ إِلَى بَيْتَرٍ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيْمَالِكَ
أَخِيهِ.²² فَتَرَأَسَ أَيْمَالِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ
سِنِينَ.²³ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيئًا بَيْنَ أَيْمَالِكَ وَأَهْلِ
شَكِيمَ، فَقَدَّرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَيْمَالِكَ.²⁴ لِيَأْتِيَ ظُلْمٌ بَيْنَ
يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ وَجُلِبَتْ دُمُهُمْ عَلَى أَيْمَالِكَ أَحِيهِمُ الَّذِي
قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ سَدَّدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ
إِخْوَتِهِ.²⁵ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ،
وَكَانُوا يَسْتَلْبِثُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ
أَيْمَالِكَ.²⁶ وَجَاءَ جَعْلُ بْنُ عَايِدَ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَّرُوا إِلَى
شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ.²⁷ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ
وَقَطَّفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ
إِلْهِيهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالِكَ.²⁸ فَقَالَ جَعْلُ بْنُ
عَايِدَ، مَنْ هُوَ أَيْمَالِكَ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى تَحْدِمَهُ. أَمَّا
هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، وَزَبُولُ وَكِيلُهُ. اخْدُمُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي
شَكِيمَ. فَلَمَّا دَا تَحْدِمُهُ تَحْنُ.²⁹ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ
يَدِي فَأَعْزَلُ أَيْمَالِكَ. وَقَالَ لِأَيْمَالِكَ، كُنْزُ جُنْدِكَ
وَاخْرُجْ.³⁰ وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعْلُ بْنُ
عَايِدَ حَمِيٍّ غَضَبُهُ،³¹ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيْمَالِكَ فِي ثُرْمَةٍ
يَقُولُ، هُوَذَا جَعْلُ بْنُ عَايِدَ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمَ،
وَهَا هُمْ يُهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ.³² فَلَا تَنْ فُمْ لَيْلًا أَنْتَ
وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَاكْمِنْ فِي الْحَقْلِ.³³ وَتَكُونُ فِي
الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تُبَكِّرُ وَتَفْتَحِمُ الْمَدِينَةَ.
وَهَا هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ
حَسَبًا تَجِدُهُ يَدُكَ.³⁴ فَقَامَ أَيْمَالِكَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي
مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فَرَقٍ.³⁵ فَخَرَجَ جَعْلُ بْنُ عَايِدَ
وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالِكَ وَالشَّعْبُ
الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ. وَرَأَى جَعْلُ الشَّعْبَ فَقَالَ
لِزَبُولِ، هُوَذَا شَعْبُ تَارِلٍ عَنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ. فَقَالَ لَهُ
زَبُولُ، إِنَّكَ تَرَى طَلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ آتَأْسُ.³⁷ فَقَادَ جَعْلُ
وَقَالَ أَبْضًا، هُوَذَا شَعْبُ تَارِلٍ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ،
وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةِ الْعَائِفِينَ.³⁸ فَقَالَ لَهُ
زَبُولُ، أَبْنِ الْآنَ فَمَكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ، مَنْ هُوَ أَيْمَالِكَ
حَتَّى تَحْدِمَهُ. أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَّلْتَهُ. فَخَرَجَ
الآنَ وَخَارِبُهُ.³⁹ فَخَرَجَ جَعْلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَخَارَبَ
أَيْمَالِكَ.⁴⁰ فَهَرَمَهُ أَيْمَالِكَ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَّامِهِ وَسَقَطَ
قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.⁴¹ فَأَقَامَ أَيْمَالِكَ
فِي أَرْوَمَةٍ. وَطَرَدَ زَبُولُ جَعْلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي

شَكِيمَ. ⁴²وَكَانَ فِي الْعِدِّ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ
وَأَخْبَرُوا أَيْمَالِكَ. ⁴³فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ،
وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ وَتَطَرَّ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ،
فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَصَرَبَهُمْ. ⁴⁴وَأَيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ
افْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ
فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَصَرَبَتَاهُ. ⁴⁵وَحَارَبَ
أَيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ
الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا. ⁴⁶وَسَمِعَ
كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِبِلِ
بَرِيثَ. ⁴⁷فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْ
اجْتَمَعُوا. ⁴⁸فَصَعِدَ أَيْمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صُلْمُونَ هُوَ وَكُلُّ
الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَيْمَالِكُ الْفُؤُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ
غُصْنَ شَجَرٍ وَرَقَعَهُ وَوَصَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ
الَّذِي مَعَهُ، مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا
مِثْلِي. ⁴⁹فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ غُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ
أَيْمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ
بِالنَّارِ. قَمَاتِ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ، تَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ
وَأَمْرَأَةٍ. ⁵⁰ثُمَّ دَهَبَ أَيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَتَرَلَّ فِي تَابَاصَ
وَأَخَذَهَا. ⁵¹وَكَانَ بَرْجٌ قَوِيٌّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ
جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَعْلَفُوا وَرَاءَهُمْ
وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ. ⁵²فَجَاءَ أَيْمَالِكُ إِلَى الْبَرْجِ
وَحَارَبَهُ، وَافْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبَرْجِ لِيُخْرِقَهُ
بِالنَّارِ. ⁵³فَطَرَحَتْ امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَيْمَالِكِ
فَسَجَّتْ جُمُوعَهُ. ⁵⁴فَدَعَا خَالًا الْعُلَامَ حَامِلَ عُذَّتِهِ وَقَالَ
لَهُ، احْتَطِرْ سَيْفَكَ وَافْتُلْنِي، لِنَلَّا يَقُولُوا عَنِّي، قَتَلْتُهُ
امْرَأَةٌ. فَطَعَنَهُ الْعُلَامُ قَمَاتِ. ⁵⁵وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
أَنَّ أَيْمَالِكَ قَدْ مَاتَ، دَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ. ⁵⁶فَرَدَّ
اللَّهُ سَرَّ أَيْمَالِكَ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ
السَّبْعِينَ، ⁵⁷وَكُلَّ سَرٍّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ،
وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُونَامَ بْنِ يَرْبَعَلَ.

شَكِيمَ. ⁴²وَكَانَ فِي الْعِدِّ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ
وَأَخْبَرُوا أَيْمَالِكَ. ⁴³فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ،
وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ وَتَطَرَّ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ،
فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَصَرَبَهُمْ. ⁴⁴وَأَيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ
افْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ
فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَصَرَبَتَاهُ. ⁴⁵وَحَارَبَ
أَيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ
الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا. ⁴⁶وَسَمِعَ
كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِبِلِ
بَرِيثَ. ⁴⁷فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْ
اجْتَمَعُوا. ⁴⁸فَصَعِدَ أَيْمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صُلْمُونَ هُوَ وَكُلُّ
الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَيْمَالِكُ الْفُؤُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ
غُصْنَ شَجَرٍ وَرَقَعَهُ وَوَصَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ
الَّذِي مَعَهُ، مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا
مِثْلِي. ⁴⁹فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ غُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ
أَيْمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ
بِالنَّارِ. قَمَاتِ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ، تَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ
وَأَمْرَأَةٍ. ⁵⁰ثُمَّ دَهَبَ أَيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَتَرَلَّ فِي تَابَاصَ
وَأَخَذَهَا. ⁵¹وَكَانَ بَرْجٌ قَوِيٌّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ
جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَعْلَفُوا وَرَاءَهُمْ
وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ. ⁵²فَجَاءَ أَيْمَالِكُ إِلَى الْبَرْجِ
وَحَارَبَهُ، وَافْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبَرْجِ لِيُخْرِقَهُ
بِالنَّارِ. ⁵³فَطَرَحَتْ امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَيْمَالِكِ
فَسَجَّتْ جُمُوعَهُ. ⁵⁴فَدَعَا خَالًا الْعُلَامَ حَامِلَ عُذَّتِهِ وَقَالَ
لَهُ، احْتَطِرْ سَيْفَكَ وَافْتُلْنِي، لِنَلَّا يَقُولُوا عَنِّي، قَتَلْتُهُ
امْرَأَةٌ. فَطَعَنَهُ الْعُلَامُ قَمَاتِ. ⁵⁵وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
أَنَّ أَيْمَالِكَ قَدْ مَاتَ، دَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ. ⁵⁶فَرَدَّ
اللَّهُ سَرَّ أَيْمَالِكَ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ
السَّبْعِينَ، ⁵⁷وَكُلَّ سَرٍّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ،
وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُونَامَ بْنِ يَرْبَعَلَ.